متباعدة اذ ليلا فلن تعدو قدرك اى لن تتجاوز القدر
الذي يدركه الكهان من الاهتداء الى بعض الشيء ولا تتجاوز
منه الى النبوة قال الكرماني وفي بعضها تعد بغير واو
على انه مجزوم بلن في لغة حكاها الكسائي كما ذكره ابن مالك
في توضيحه قال عمر رضي الله عنه يا رسول الله ايذن لي
فيه اي في ابن صياد اضرب عنقه بهمزة قطع مجزوم جواب
الطلب قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكنه فيه اتصال
الضمير اذا وقع خبرا لكان واسمها مستتر فيها وابن مالك
في الفيته يختاره على الانفصال عكس ما اختاره ابن الحاجب
والاصيلي وابن عساكر وابو ذر عن الحموي والمستملي ان يكن
هو بانفصال الضمير وهو الصحيح واختاره ابن مالك في التسهيل
وشرحه تبعا لسيبويه ولفظ هو تاكيد للضمير المستتر وكان
تامة او منع هو موضع اياه اى ان يكن ايا ه وفي حديث ابن مسعود
عند احمد ان يكن هو الذي تخاف فلن تستطيعه وعند الحرث
ابن ابي اسامة مرسلا ان يكن هو الدجال فلن تسلط عليه
لان عيسى هو الذي يقتله وفي حديث جابر عند الترمذي فلست
بصاحبه انما صاحبه عيسى بن مريم وان لم يكنه فلا خير
لك في قتله قال الخطابي وانما لم يأذن النبي صلى الله عليه وسلم
في قتله مع ادعاء النبوة بحضرته لانه كان غير بالغ او لانه
كان من جملة اهل الهدنة قال في الفتح والثاني هو المتعين وقد
جاء مصرحا به في حديث جابر عند احمد وفي مرسل عروة فلا يحل
لك قتله ولم يصح ابن صياد يدعوى النبوة وانما اوهم انه يدعي
الرسالة ولا يلزم من دعواها دعوى النبوة قال تعالى انا ارسلنا

الشياطين

السابق ص

الشياطين على الكافرين وبالسند قال قال ابن عمر رضي الله
عنهما انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب معه
حال كونهما يأتيان النخل الذي فيه ابن صياد حتى اذا
دخل عليه السلام النخل طفق اي جعل النبي صلى الله عليه
وسلم يتقي يستتر بجذوع النخل بالذال المعجمة اصولها
وهو يختل بفتح المثناة التحتية وسكون الخاء وكسر الفوقية
اى يسعى في خفية ان يسمع من ابن صياد شيئا وفي حديث
جابر رجاء ان يسمع من كلامه شيا يعلم انه صادق ام كاذب
فلم ان يراه اى ابن صياد كما في الجنائز وابن صياد مضطجع
على فراشه في قطيفة اى كساله خمل له لابن صياد فيها
في القطيفة رمزة براء مفتوحة فميم ساكنة فزاي معجمة
اى صوت خفي فرأت ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم
وهو اي والحال انه عليه السلام يتقي بجذوع النخل فقالت
لابن صياد اي صاف بصاد مهملة وفاء مكسورة وهو اسمه
زاد في الجنائز هذا محمد فثار ابن صياد بالمثلثة اى نهض
من مضجعه مسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته
امه ولم تعلمه بنا بين اى اظهر لنا من حاله ما نطلع به على
حقيقة حاله وقال سالم هو ابن عبد الله بن عمر بالاسناد
السابق قال ابن عمر رضي الله عنهما ثم قام النبي صلى الله
عليه وسلم بعد في الناس خطيبا فاثنى على الله بما هو
اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي
الا قد انذر قومه لقد انذر نوح قومه خص نوحا
بالذكر لانه ابو البشر الثاني او انه مشرع ولكن سأقول لكم

Copyright Princeton University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)